التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية

أ. ك. د / أسامة سالم محمد الشريف د. علي ابوالقاسم المريول

المقدمة ومشكلة الدراسة : إن المورد البشري من أهم الموارد الاقتصادية للدول المتقدمة أو النامية على السواء ، إلا أن الدول المتقدمة تتمتع بموارد بشرية على أعلي مستوي من الكفاءة في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي .

إن في كل مجتمع يوجد بعض العناصر التي تتميز باستعداد فطري لتولي القيادة ، بينما الكثير منهم يخضعوا لما يلقي إليهم من أوامر وتوجيهات ، والقيادة في جوهرها تعتبر ظاهرة اجتماعية تتمثل في شخص له نفوذ بين الناس يعبر عن متطلبات الجماعة لتحقيق مطالبها التي لا يستطيعون تحقيقها منفردين . والقيادة عبارة عن اتجاه وموقف ، وتعتمد فعاليتها على توافر العديد من المهارات القيادية وقد يوجد لدى البعض استعدادات شخصية مؤثرة للقيادة فيما يسمي "بالكاريزما".(شكري، 2005)

إن القيادة تحظى باهتمام كافة المجتمعات، فهي تتعلق بالتأثير في الأفراد والجماعات وتحقيق الأهداف وتطوير المؤسسات ، حيث أصبح واضحاً في عصرنا الحالي أن تقدم الأمم نتيجة طبيعية لفاعلية قيادتها في العديد من المجالات ولاسيما في المجال الرياضي. (الحميد م.، 2007)

إن القيادة ضرورة اجتماعية موجودة منذ بدء الحياة الاجتماعية ، فهناك قيادات مهنية وأخرى طبيعية ، فالقيادة تلعب دوراً حيوياً في التأثير والتفاعل لتقود الجماعة نحو إنجاز الأهداف الموضوعة وينتج عن ذلك التأثير تغيير في البناء الاجتماعي ، فالقيادة هي نوع من التطوير الاجتماعي والبيئي والنفسي.

إن القيادة الفعالة تعد أحد الركائز التي يمكن بواسطتها التميز بين المؤسسات الناجحة أو تلك التي يجنبها النجاح ، ولعل الحاجة الملحة للقيادة الإدارية في هذه الأيام أكبر بكثير مما كانت عليه منذ جيل مضي ، ولعل المهمة الأساسية للقائد هي بذل الجهد والعمل على التأثير في مرؤوسيه ، وتوجيه نشاطهم في جو من التعاون نحو تحقيق الهدف . (ريان، 2005)

إن تحقيق الإنجازات والمستويات عالية الأداء لا بد أن تتوفر لها المحددات الأساسية المرتبطة بالعوامل البيئة والاجتماعية وأنظمة التدريب والتأهيل ، فهي تعمل على تفعيل استثمار الموارد البشرية والمادية أفضل استثمار ممكن ،ولعل الرياضة كأحد الأنشطة الهامة في المجتمع تعتمد في إدارتها على مجموعة من القادة المتخصصون والمتطوعون يعملون متضامنين لتنفيذ أهداف محددة تكون غالباً مرتبطة بالأهداف العامة للدولة ، وعلى ذلك فإن عملية تسيير شؤون الأندية الرياضية لم تعد روتينية

، بل تعددت أهدافها واتسعت مجالاتها مما زاد من أهمية تلك القيادات التي يجب أن تمتلك مهارات قيادية تجعلها قادرة على التجديد والابتكار والتنبؤ بالمستقبل والتعاون مع العاملين فيها ، والتأثير فيهم ومواجهة المواقف الصعبة ، والحكمة في التعامل مع المتغيرات ، والقدرة على التخطيط ووضع الحلول والاستراتيجيات التي تتناسب مع الأهداف الموضوعة. (المقصود، 1989)

إن التطور الهائل في الإنجازات الرياضية والتي ساهم فيها وبشكل واضح علم التنظيم والإدارة في شتى مجالات الرياضة من خلال قيادات إدارية مؤهلة تخطط وتنظم وفق أسس وأساليب علمية مدروسة مسبقاً في وضع البرامج وتحقيق الأهداف المستقبلية والوصول إليها ، وبالتالي فإن نجاح أي نشاط يتوقف على قيادة تتبع الأسس العلمية التي ترشد المدربين في تنفيذ برامجهم وتجنبهم الوقوع في الأخطاء .

إن الأمر يزداد أهمية بالنسبة للكوادر القيادية التي تسعى إلى تأهيلها وإعدادها سواء أكانت هذه القيادات إدارية أو فنية ،وفي المجال الرياضي وعلي الرغم من كل الصعوبات التي تواجه الأندية الرياضية العامة وتأثير ذلك على التقدم الفني ، والافتقار إلي كثير من ذوي الخبرة والقدرات القيادية في إدارة تلك الأندية الرياضية .حيث أن التفاعل الاجتماعي يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الأفراد أو الجماعات الذي يرتبط أجزاءه (الإقبال ، التعاون ، الاتصال ، الاهتمام بالآخرين) مع بعضها ، فإن عمل كل جزء يتوقف علي بقية الأجزاء ، وعلي هذا الأساس يقوم الأفراد الذين يحدث بينهم التفاعل بتغير سلوكهم ، إذ أن سلوك أحد الطرفين يتغير إذا حدث تغيير سلوك الطرف الأخر ، وللتفاعل الاجتماعي بأبعاده المتعددة مجالات عديدة وميادين مختلفة ابتداء من التفاعل الاجتماعي القائم مند الطفولة مع العائلة والمدرسة وكذلك الأسرة . أيضاً فإن للتفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي أهمية لا تقل عن تلك المجالات ، فهو يمثل أشكال العلاقات الاجتماعية للمدربين وكذلك الرياضيين .

ولأن السباحة من الأنشطة الرياضية ذات التأثير الفعال علي كفاءة وحيوية أجهزة الجسم ، حيث تكسبه اللياقة البدنية العالية ، ولان ممارستها تختلف عن سائر الأنشطة الرياضية ، حيث اختلاف وضع الجسم أثناء الأداء ، كما أنها تتم في وسط مغاير وما يتبع ذلك من اختلاف في درجات الحرارة والرطوبة وغير ذلك .

ولأن إعداد الرياضيين عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية ، وتهدف إلي الوصول بالفرد إلي أعلي المستويات الرياضية ، والتي تسمح به قدراته واستعداداته البدنية والنفسية والاجتماعية .

ومن خلال الممارسة اليومية والمستمرة في تعاملنا مع فئات كثيرة ومراحل سنيه مختلفة من الرياضيين والممارسين أثناء تعليم وتدريب رياضة السباحة، كذلك أثناء قيامنا بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بالعملية التدريبية والتعليمية وكذلك الإدارية في العديد من المجالات لا سيما مجال الرياضات المائية، فقد رأينا أن نقوم بإجراء دراسة علمية، وقد اخترنا هذا الجانب المهم وهو

الشخصية القيادية للمدربين وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لما لهذا من تأثيرات نفسية واجتماعية تنعكس أثارها علي مستوي أداء الرياضيين بدنياً ومهارياً ونفسياً واجتماعياً .

أهداف الدراسة نحاول من خلال الدراسة معرفة :

1- مستوي أبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية .

2- العلاقة بين القيادة ومستوي أبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية .

تساؤلات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة نسعى للإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما هو مستوي أبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية ؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصية القيادية ومتغيرات" العمر ،الخبرة ،المستوي التعليمي"؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

1. **الشخصية** :يعرفها أحمد أمين فوزي (2003)عن (جوردن البورت) بأنها" تنظيم ديناميكي داخل الفرد لأجهزته النفس الجسمية التي تحدد الطابع المميز لسلوكه وتفكيره عامة " (فوزي، 2003).
2. **القيادة** : يعرف محمد عبد العزيز سلامه وسمير عبد الحميد (2007) القيادة : " بأنها عملية التأثير في أشخاص آخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف معينة". (الحميد م.، 2007) .
3. **التفاعل الاجتماعي** : يعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر .(المصري، التنظيم والادارة، مدخل عام لعملية التنظيم والتخطيط والقيادة والرقابة، 1999).
4. **المدرب** :يعرف قاسم حسن حسين (1998) المدرب الرياضي بأنه " الشخصية التي تتولي دور القيادة في العملية التعليمية والتربوية ويؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي ". (حسين، 1998)

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : استخدم الدارس المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة يتكون من مدربي بعض الرياضات المائية، العاملين في الأندية الرياضية التخصصية، الممارسين للعديد من الرياضات البحرية ذات الطابع الخاص، القائمين علي رياضات (الغوص والسباحة والشراع)، المسجلين لدي الاتحادات الفرعية التابعين لها بالمنطقة الغربية، حيث بلغ أجمالي مجتمع الدراسة عدد (42) مدربا من أندية تلك الرياضات .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مدربي بعض الرياضات المائية قيد الدراسة (الغوص والسباحة، الشراع)، وكان عدد أفراد العينة قد بلغ (35) مبحوثاً، بعد أن تم استبعاد عدد (2) منهم، تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم . والجدول (1) يوضح توصيف مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (1) يبين توصيف مجتمع وعينة الدراسة

ت	النادي	مجتمع الدراسة	عدد أفراد عينة الدراسة			
			الدراسة الاستطلاعية	الدراسة الأساسية	الفاقد	المجموع
1	نادي ذات السواري للرياضات البحرية	8	1	7	0	7
2	أكاديمية طرابلس لتعليم السباحة	7	0	6	1	5
3	نادي باب البحر للرياضات البحرية	5	1	4	0	4
4	نادي جنزور البحري	4	0	4	0	4
5	نادي الزاوية البحري	4	0	4	1	3
6	نادي الرمال	3	0	5	1	4
7	نادي دلتا لتعليم السباحة	4	0	3	0	3
8	نادي زواره البحري	7	0	6	1	5
	المجموع	42	2	39	4	35

أدوات جمع البيانات

استعان الدارس في حصوله على البيانات المطلوبة باستخدام العديد من الأدوات وهي كالتالي :

1. المراجع والدراسات العلمية السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة .
2. المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين العاملين في مجال التدريب بالأندية البحرية وكذلك من أساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية المشهود لهم بالكفاءة .
3. الاستعانة بالمقياسين كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات التي من خلالها تم تحديد أبعاد التفاعل الاجتماعي:

مقياس أبعاد التفاعل الاجتماعي والذي تضمن الأبعاد التالية

1. بُعد الإقبال والذي تضمن على 9 عبارات تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي.
2. بُعد التعاون وتضمن على 8 عبارات تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي.
3. بُعد الاتصال تضمن على 8 عبارات تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي.

4. بُعد الاهتمام تضمن على 8 عبارات تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي.

الدراسة الاستطلاعية :إجراء الدراسة الاستطلاعية كان في الفترة الزمنية من 2019/3/3 إلي 2019/3/5 م ، التي كان الهدف من إجراءها التحقق من الأهداف التالية :

1. صياغة العبارات ومناسبتها المقياس .
2. التعرف على مدى تقبل المبحوثين للعبارات المستخدمة .
3. التأكد من التوقيت اللازم لتطبيق المقياس .
4. التعرف علي صدق وثبات المقياس .

صدق وثبات المقياس : وللتأكد من مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المبحوثين في الإجابة عن أسئلة الاستبيان، ولكل متغير علي حدة ، فقد تم استخدام معامل آلفا لتحقيق الغرض المطلوب حيث أن معامل آلفا الذي تقع قيمته ما بين (0.1) والجدول رقم (2) يبين نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لمحاور الاستبيان.

الجدول (2) يبين نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لمحاور الاستبيان

ت	فقرات الاستبيان	مؤشر الثبات
1	بُعد الاتصال	0.274
2	بُعد الإقبال	0.348
3	بُعد التعاون	0.571
4	بُعد الاهتمام	0.468
	قيمة ألفا الاستبيان	0.476

يتضح من خلال الجدول (2) نجد أن قيمة ألفا للمقياس بلغت (0.476) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفع ومقبول إحصائيا ، إما فيما يتعلق بثبات العينة يلاحظ أن كل معاملات آلفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل علي حدة كانت اقل من قيمة اختبار آلفا العام وهذا يدل علي أن كل المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة .

سادساً : الدراسة الأساسية : بعد أن تم إعداد استمارات الاستبيان في شكلها النهائي وتوزيعها على عينة الدراسة بنفس الشروط والظروف لكافة أفرادها، تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة ما بين 2019/3/12 إلى 2019 /3/17 م .

الإجراءات الإحصائية

لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي . – احتمالات الدلالة .
- الانحراف المعياري . – تحليل التباين التكراري .
- معامل الارتباط . – النسبة المئوية .
- الصدق الذاتي . – أقل فرق معنوي LSD .

- الوسط الحسابي المرجح .

الدراسات السابقة

قام محمد على شكري (2005) بدراسة بعنوان "قياس الأداء لدى القادة الإداريين بالأندية المصرية" وكان الهدف من الدراسة قياس الأداء لدى القادة الإداريين بالأندية المصرية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وكانت عينة الدراسة من أعضاء مجالس إدارات (196) نادياً رياضياً ، وكان لهذه الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها وجود فارق إحصائي عند قياس مستوى الأداء لدى القادة الإداريين بالأندية الرياضية.

قام حمادة محمد طلبة (2005) بدراسة بعنوان "تقويم الكوادر القيادية الإدارية الرياضية بالأندية المصرية" وهدفت الدراسة إلى تقويم الكوادر القيادية الرياضية بالأندية المصرية من خلال تصميم مقياس لتقويم الكوادر الإدارية بالأندية المصرية ، وكذلك وضع نموذج مقترح لتدريب القادة الإداريين بالأندية المصرية ، وأستخدم في ذلك المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته وإجراءاته لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وكانت عينة الدراسة تتكون من (10) أنديه مصرية و (195) عضوا من مختلف تلك الأندية ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكوادر القيادية ومستوى الأداء.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

1. **ما هي أبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي بعض الرياضات المائية ؟**

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بُعد "التعاون" .2

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أساعد في حل المشاكل التي تواجه زملائي	1.14	0.53	55.41%
2	لا أوفر جهداً في مساعدة الآخرين	2.25	0.74	78.31%
3	أحب القيام بالأعمال المشتركة أفضل من الأعمال الفردية	2.18	0.62	70.35%
4	التواصل مع الآخرين مفيد علميًا وشخصياً	2.02	0.54	81.20%
5	أحب الأعمال التي أشارك فيها زملائي	1.24	0.61	69.53%
6	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم	1.15	0.55	68.16%
7	اشعر بالضيق عندما أكون وحيداً	1.77	0.81	53.44%
8	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي	1.52	0.64	61.90%
	الدرجة الكلية	2.12	0.37	67.85%

يتضح من خلال الجدول (3) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور كانت تشير إلى أن عبارة " التواصل مع الآخرين مفيد علميًا وشخصياً "

جاءت بنسبة (0.281%)، كما جاءت عبارة " لا أوفر جهداً في مساعدة الآخرين " بنسبة (1.378%)، كما جاءت عبارة " أحب القيام بالأعمال المشتركة أفضل من الأعمال الفردية " جاءت بنسبة (35.07%) .

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بُعد "الاهتمام"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	لدي مهارة في كسب علاقات جديدة مع الآخرين	1.39	0.64	66.84%
2	ارغب في التعرف علي أصدقاء جدد	1.55	0.54	67.51%
3	أشارك زملائي انفعالياً في المناسبات الاجتماعية	1.67	0.46	55.49%
4	اهتم لما يحدث لزملائي من أزمات	2.13	0.38	61.60%
5	أقوم بزيارة زملائي حين غيابهم	1.35	0.77	60.79%
6	أنا دائم الاتصال بزملائي هاتفياً	1.39	0.70	79.80%
7	أحب المشاركة في جميع الأنشطة الخيرية	2.47	0.86	80.39%
8	أتدخل لمنع أي اعتداء علي زملائي في الفريق	2.55	0.44	75.47%
	الدرجة الكلية	2.23	0.55	62.35%

يتضح من خلال الجدول (4) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور كانت تشير إلى (أحب المشاركة في جميع الأنشطة الخيرية) جاءت بنسبة "80.39%" ، تأتي بعد ذلك (أنا دائم الاتصال بزملائي هاتفياً) بنسبة "79.80%"، يليها (أتدخل لمنع أي اعتداء علي زملائي في الفريق) بنسبة "75.47%" .

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بُعد "الاتصال"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	لا تنقطع علاقاتي بزملائي وأقاربي	1.44	0.72	52.80%
2	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي	1.53	0.84	63.90%
3	يهتم زملائي بجميع أموري الاجتماعية والصحية	1.78	0.69	74.65%
4	أحب زيارة أصدقائي وزملائي وأقاربي	1.61	0.54	60.80%
5	أقوم بالاتصال لمعرفة سبب غياب احد زملائي	2.16	0.43	56.53%
6	أنا دائم الاتصال بزملائي هاتفياً	1.54	0.61	57.70%

7	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور	1.37	0.60	66.73%
8	إن مشاركة الآخرين حياتهم شي ممتع	1.13	0.35	56.37%
	الدرجة الكلية	1.40	0.29	62.60%

يتضح من خلال الجدول (5) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور كانت تشير إلى " يهتم زملائي بجميع أموري الاجتماعية والصحية " جاءت بنسبة (74.65%)، كما جاءت عبارة " اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور " بنسبة (66.73%)، أيضا جاءت عبارة " أحب الحوارات المستمرة مع زملائي " بنسبة مئوية بلغت (63.90%) .

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بُعد "الإقبال"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أشارك زملائي فرحتهم عند عودتهم من السفر	1.37	0.44	60.26%
2	أحب التواجد مع زملائي وأقاربي	1.65	0.62	53.16%
3	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي	2.54	0.75	61.80%
4	اشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد	2.33	0.91	84.19%
5	أجد سهولة في تكوين علاقات جيدة وجديدة مع الآخرين	1.44	0.68	56.70%
6	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع زملائي	2.13	0.55	77.62%
7	اتصل بمن اعرفهم باستمرار	1.45	0.59	49.19%
8	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني	2.81	0.35	84.11%
9	استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين	2.31	0.74	79.31%
	الدرجة الكلية	2.18	0.34	59.21%

يتضح من خلال الجدول (6) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور كانت تشير إلى (مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني) جاءت بنسبة (11.84)%، تأتي بعد ذلك (استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين) بنسبة(79.31%)، تم جاءت عبارة (اشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد) بنسبة (84.19%).

هنا يشير أحمد سيد مصطفى (1999) أن من المهارة أن تتمكن من استخدام المعارف والأساليب والموارد في أداء الأعمال، كما يضيف أيضاً أن من أهم المهارات القيادية هي المهارة التي تتضمن استخدام العديد من السلوكيات والصفات التي تُظهر الشخصية القيادية للمربي كالتعاون والإقبال والمسؤولية والانتماء والاهتمام بالآخرين، كذلك فهم كل عنصر وعلاقته التبادلية مع العناصر الأخرى وهي لازمة لحسن فهم وإدراك الموقف التعليمي (مصطفى، 1999).

كما يؤكد سعيد المصري (1999) إلى أن الاتصال الفعال وسيلة ناجحة لتيسير فعالية الأداء القيادي من حيث التوجيه والتحفيز، وهذه من المهارات التي تتطلب قدرة على التعامل، بطرق وأساليب تختلف باختلاف خصائص الطرق الأخرى، أي بأسلوب يفهمه الطرف الأخر، لأن الاقتراب من الآخرين بأسلوب يرتضونه يسهل عملية توصيل أي معلومات إليهم لإتمام عمل ما يتطلب موهبة خاصة وقدرة فائقة(المصري، مدخل عام لعملية التنظيم والتخطيط والقيادة والرقابة، 1999).

ويضيف جمال محمد علي (2007) أن القيادي يجب أن يكون قادرا على بث روح التعاون بين أفراد مجموعته التي يرأسها وكذلك تفهم خصائص ودوافع الأفراد للعمل حتى يستطيع تنمية قدراتهم وتنسيق بينهم، وكذلك قدرة القائد على الاتصال بالآخرين .(علي، 2007)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

2- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية ؟

جدول (7) طبيعة علاقة الارتباط بين القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي الرياضات المائية

ت	أبعادالتفاعل الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التعاون	0.266	0.238
2	الاهتمام	0.157	0.213
3	الاتصال	0.189	0.176
4	الإقبال	0.124	0.197
الدرجة الكلية		0.207	0.244

(**) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (7) أن مستوى العلاقة بين المتغيرات من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية (0.005) أو (0.001)، أن معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأبعاد التفاعل الاجتماعي وبين القيادة لمدربي بعض الرياضات المائية كان بقيمة بلغت "0.207" وبدلالة " 0.244 "، وهي أكبر من "0.05" وهي علاقة طردية، حيث أن العلاقة بين المتغيرات لم تكون ذات علاقة ارتباطيه عالية، حيث جاءت درجة "بُعد التعاون" بقيمة ارتباط (0.266)، كما جاءت درجة "بُعد الاهتمام" بقيمة ارتباط بلغت (0.157)، أيضا جاءت درجة "بُعد الاتصال" بقيمة ارتباط بلغت (0.189)، وجاءت درجة " بُعد الإقبال" بقيمة ارتباط بلغت (0.207) .

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدي مدربي بعض الرياضات المائية يعزى لمتغيرات "العمر، الخبرة، المستوى التعليمي " .

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي وقيمة "ف" لإجابات عينة الدراسة بحسب متغير الفئة " العمرية " لدى مدربي الرياضات المائية

ت	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	من 20 - 25 سنة	2.611	0.127	2.326	0.089
2	من 25 - 30 سنة	2.724	0.142		
3	من 30 - 35 سنة	2.597	0.109		
4	من 35 - 40 سنة	2.804	0.168		
1	من 40 - 45 سنة	2.451	0.116		

(**) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

(*)دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول(8) أن قيمة اختبار "ف" للفروق بين الفئات العمرية في مستوى الدلالة بين القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى مدربي بعض الرياضات المائية تعزى لمتغير الفئة العمرية بلغت(2.326) بدلالة معنوية محسوبة (0.089) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية وبين القيادة لدى مدربي الرياضات المائية .

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي وقيمة "ف" لإجابات عينة الدراسة بحسب متغير " الخبرة " لدى مدربي الرياضات المائية

ت	متغير الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	من 2 - 5 سنوات	3.211	0.168	2.427	0.080
2	من 6 - 10 سنوات	3.617	0.153		
3	من 11 - 15 سنة	2.791	0.139		
4	من 15 - 20 سنة	3.106	0.123		
1	من 20 - 30 سنة	3.143	0.185		

(**) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

(*)دال إحصائيا عند مستو بدلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول (9) أن قيمة اختبار "ف" للفروق بين فئات الخبرة بين مستوى القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى مدربي بعض الرياضات المائية بلغت (2.427) بدلالة معنوية محسوبة (0.080) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وبين مستوى القيادة والتفاعل الاجتماعي لبعض مدربي الرياضات المائية.

جدول (10) المتوسط الحسابي وقيمة "ف" لإجابات عينة الدراسة بحسب متغير " المستوى التعليمي " لدى مدربي الرياضات المائية

ت	متغير " المستوى التعليمي "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	اعدادي	3.415	0.127	1.623	0.096
2	من 6 - 10 سنوات	3.702	0.131		
3	من 11 - 15 سنة	2.538	0.099		

4	من 15 - 20 سنة	2.387	0.136		
1	من 20 - 30 سنة	2.399	0.145		

(**) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

(*)دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول (10) أن قيمة اختبار "ف" للفروق بين المستوى التعليمي بين مستوى القيادة والتفاعل الاجتماعي لدى مدربي بعض للرياضات المائية بلغت(1.623) بدلالة معنوية محسوبة (0.096) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وبين مستوى القيادة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لبعض مدربي الرياضات المائية.

تؤكد ربا عودة (2004) أن سمات القيادة التي يجب أن يتمتع بها القيادي الرياضي تدخل ضمن الإطار المتكامل لشخصيته المرغوبة والتي يمكن صقلها بالإعداد الأكاديمي وبالتالي تساعده في التأثير على سلوك الآخرين .(عباس، 1997)

كما يتفق في ذلك على شريف (1994) مع محمد علي سلامة وسميرة عبد العزيز (2007) أن على القيادي أن يتمكن بالمهارة الإنسانية لحسن التفاعل مع الآخرين، وأن ارتفاع مستوى المهارات السلوكية أيضا يسهل من عملية التفاعل مع الآخرين ويسهل بذلك توجيههم.(شريف، 1994)(الحميد م.، 2007)

الاستنتاجات والتوصيات

أولا : الاستنتاجات

من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة ومن خلال النتائج توصل الدارس إلى أن الهدف من الممكن أن يتحقق بالتخلق بالأخلاق الحميدة والروح الطيبة والثناء على المتعلمين واحترام أرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم والتواصل معهم والاهتمام بأحوالهم وشئونهم الصحية والاجتماعية كذلك تكوين علاقات جيدة معهم وبث روح السعادة والمرح والتعاون بينهم أيضا استخدام جميع الطرق والوسائل الحديثة لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم .

ثانيا: التوصيات

من خلال ما تم استنتاجه من نتائج الدراسة يوصي الدارس بالاتي :

العمل على تضمين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة ضمن العمل اليومي للمعلمين والمدربين في جميع الألعاب الرياضية، كذلك إجراء بحوث مماثلة للقادة المربين في عينات أكبر للعديد من الرياضات لإظهار نتائج يتم تعميمها والاستعانة بها، أيضا إقامة العديد من الدورات لتأهيل وتطوير القيادي المربي " المعلم والمدرب "

المراجع

1- ابراهيم عبد المقصود. (1989). التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: الفنية للطباعة والنشر، الطبعة الثانية.

2- أحمد أمين فوزي. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الاولي.

3- احمد سيد مصطفى. (1999). دراسة تحليلية للمشكلات الادارية التي تواجه مدربي المنتخبات القومية في جمهورية مصر العربية . القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنيت بالهرم.

4- جمال محمد علي. (2007). الحديث في الادارة الرياضية والادارة العامة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

5- ربا عودة عباس. (1997). قياس وتقويم التحصيل الدراسي. الكويت: دار القلم.

6- سعيد المصري. (1999). التنظيم والادارة، مدخل عام لعملية التنظيم والتخطيط والقيادة والرقابة. الاسكندرية: مصر الجامعية.

7- سعيد المصري. (1999). مدخل عام لعملية التنظيم والتخطيط والقيادة والرقابة. الاسكندرية: مصر الجامعية.

8- علي شريف. (1994). العلمية (الادارة والتنظيم). القاهرة: مكتب عين شمس.

9- فكري حسن ريان. (2005). المعوقات الادارية التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة.

10- قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب ةالعلوم الرياضية. عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي.

11- محمد سلامه، سمير عبد الحميد. (2007). المنظور الحديث في الادارة الرياضية. القاهرة: ماهر للنشر.

12- محمد علي شكري. (2005). قياس الاداء لدي القادة الاداريين بالاندية المصرية. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، جانعة حلوان.

عالم الرياضة والعلوم التربوية